محدوده وعداه وكان يسمى قبل نبوته الامين قال
ابن اسحق كان يسمى الامين بما جمع الله فيه من الاخلاق
الصالحة وقال تعالى مطاع ثم امين اكثر المفسرين
على انه محمد صلى الله عليه وسلم ولما اختلفت قريش
وتحازبت عند بنا الكعبة فيمن يضع الحجر حكموا اول
داخل عليهم فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم داخل
وذلك قبل نبوته فقالوا هذا محمد هذا الامين قد رضينا
وعن الربيع بن خثيم كان يتحاكم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجاهلية قبل الاسلام وقال
صلى الله عليه وسلم والله انى لامين في السماء امين
في الارض حدثنا ابو على الصدفي الحافظ بقراتى
عليه حدثنا ابو الفضل بن خيرون حدثنا ابو يعلى
بن زوج الحرة حدثنا ابو على السنجي حدثنا محمد بن محبوب
المروزي حدثنا ابو عيسى الحافظ حدثنا ابو كريب ثنا
معوية عن هشام عن سفيان عن ابى اسحق عن ناجية
بن كعب عن على رضي الله عنه ان ابا جهل قال للنبي صلى الله
عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به
فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك الاية وروى
غيره لا نكذبك وما انت فينا بمكذب وقيل ان

الا

ان الاخنس بن شريق لقي ابا جهل يوم بدر فقال له يا ابا الحكم ليس هنا غيرى
وغيرك يسمع كلامنا تخبرني عن محمد اصادق ام كاذب فقال
ابو جهل والله ان محمدا لصادق وما كذب محمد قط وسال هرقل
عنه ابا سفيان فقال هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قال لا وقال النضر بن الحرث لقريش قد كان محمد فيكم غلاما حدثا
ارضاكم فيكم واصدقكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا رايتم
في صدغيه الشيب وجاءكم بما جاءكم به قلتم ساحر لا والله
ما هو بساحر وفي الحديث عنه ما لمست يده امراة قط
لا يملك رقها وفي حديث على في وصفه صلى الله عليه وسلم
اصدق الناس لهجة وفي الصحيح ويحك فمن يعدل ان لم اعدل
خبت وخسرت ان لم اعدل قالت عائشة رضي الله عنها
ما خير في امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه قال ابو العباس المبرد قسم كسرى ايامه فقال يصلح
يوم الريح للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب واللهو
ويوم الشمس للحوائج قال ابن خالويه ما كان اعرفهم بسياسة
دنياهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم
غافلون ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم جزا نهاره ثلثة اجزاء
جزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس
فكان يستعين بالخاصة على العامة ويقول ابلغوا حاجة من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1